٣. توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.

٤. توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.

٥. استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، المتعلم، المؤسسة التعليمية، البيت، المجتمع).

٦. تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.

٧. تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.

٨. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

خصائص التعليم الإلكتروني:

أ- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المدرس والمتعلمين وبين هؤلاء مع زملائهم.

ب- يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الصف في مجموعات كبيرة.

ت- يمتاز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار (٢٤) ساعة في اليوم وطوال أيام الأسبوع.

ث- يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

ج- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنيت والشبكات المحلية.

ح- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

فوائد التعليم الإلكتروني:

١- يحقق ثقافة جديدة يمكن تسميتها الثقافة الرقمية، وهذه الثقافة تركز على معالجة المعرفة ومن خلالها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوافرة إلكترونياً.

٢- يتيح سهولة كبيرة في الوصول إلى المدرس بأسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمي من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار على شبكة الانترنيت.

٣-يوفر فرص متكافئة للطلبة في المشاركة في عملية التعلم والتعبير عن آرائهم وعرض أفكارهم بشكل لا توفره الطرائق التقليدية.

٤-يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً كبير للأساتذة لغرض تكييف الوسائل والطرائق والأنشطة وجعلها أكثر ملائمة واستجابة لخصائص الطلبة وقدراتهم،لان التعليم الالكتروني يتضمن الكثير من البدائل المقروءة والمسموعة والمرئية.

٥-يمنح التعليم الإلكتروني الطلبة فرص عدة للتعامل مع الدروس لمرات عديدة حتى يصلوا إلى درجة الإتقان دون التقيد بزمن محدد ولهذا فان هذا النوع من التعلم يحقق التعلم الذاتي.

٦-يغير التعليم الإلكتروني صورة الصف التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المدرس والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه.

٧-لا يلزم التعليم الالكتروني الطالب الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد لان التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معنيين.

أساليب التعليم الإلكتروني:

يستخدم التعليم الإلكتروني بأسلوبين هما:

اولاً: التعليم الإلكتروني المباشر:

يتبع هذا الأسلوب مع الطلبة في الصف الدراسي ويعتمد على استعمال الوسائل الإلكترونية في الاتصال بين أطراف العملية التعليمية واعتماد التقنيات في نقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم، وتدخل ضمن هذا المفهوم تقنيات الأقراص (cd) وتقنيات الحاسوب والانترنيت، ويعرف بانه (التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين والمدرس في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين وبين المدرس عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية

بناء على ما تقدم فالتعليم الالكتروني المدموج أو المباشر هو تعليم تُستخدم فيه وسائل إتصال مختلفة معاً لتعليم مادة معينة. وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الأنترنيت والتعلم الذاتي.

ويتحمس الكثير من المتخصصين لهذا النوع من التعليم، كونه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي، ومن أمثلة تطبيقات النموذج الممزوج :كأن يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني، فيبدأ المدرس بتعليم المادة داخل الصف، ثم ينتقل إلى احد المواقع الالكترونية للتطبيق والممارسة والتدريب، أو حل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

خصائص التعليم الإلكتروني المباشر:

- يستخدم وسائل الإلكترونية في إرسال المعلومات واستقبالها، والتدريب على المهارات واكتسابها، والتفاعل بين المدرس والمتعلم.
- يرتبط بالوسائل الإلكترونية، وشبكات المعلوماتية المحلية والعالمية ويتم التعليم بموجب هذا الأسلوب بالتواصل بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين ووسائل التعليم الإلكترونية بما فيها المكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني، والدروس الالكترونية.

٢ • يتولى المدرس مهمة الإشراف على سير التعلم وتقدمه، ويمكن أن يكون إشراف من المدرسة أو من داخل بيته من دون أن يرتبط بوقت محدد.

ثانيا :التعليم الإلكتروني غير المباشر.

هو تعليم غير مباشر لا يحتاج إلى وجود المدرس والمتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المدرس في أوقات مختلفة، وفيه يوظف شبكة الانترنيت وحدها في انجاز عملية التعليم والتعلم، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعلم، ويتميز هذا النوع من التعلم بأن الانترنيت هو وسيلة عرض المادة العلمية، ولذلك فهو متوافر طيلة أيام الأسبوع وبشكل مستمر وبمعدل(٢٤) ساعة.

خصائص التعليم الإلكتروني غير المباشر.

١ • المتعلم فيه يتحمل مسؤولية تعلمه.

٢ • المتعلم بموجبه يمكن أن يتعلم بمفرده، وفق سرعته وقدرته على التعلم ويمكن أن يتعلم ضمن مجموعة صغيرة.

٣ • المتعلم فيه يستعمل وسائل الإتصال المختلفة بما فيها الاتصال الالكتروني.

٤ • المتعلم فيه يكون ايجابياً وفعالاً في تعلمه لأنه ليس تعليماً تلقينياً.

٥ • المتعلم فيه يتعلم من مصادر متعددة ومتنوعة إلى جانب المدرس.

٦ • إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما احتاج المتعلم ذلك.

مقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

ت	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
١	يقدم التعليم الإلكتروني نوعاً جديداً من الثقافة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وصنعها، وتساعد الطالب بأن يكون هو محور عملية التعلم.	يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تركز على حفظ المعرفة واستظهارها، ويكون المدرس هو أساس عملية التعلم.
٣	لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في المكان أو الزمان نفسه بل المدرس غير ملزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.	يستقبل المتعلمين التعليم التقليدي في الوقت نفسه والمكان نفسه وهو قاعة الصف الدراسي،أي انه تعليم متزامن فقط.
٤	يشجع هذا النوع من التعلم الطالب على التعلم الذاتي، ويكون فيه الطالب نشطا.	يعد الطالب في التعليم التقليدي سلبياً في تعلمه فهو يعتمد على تلقي المعلومات من المدرس دون أي جهد يبذله في البحث والاستقصاء، لأنه قائم على أسلوب المحاضرة والإلقاء.
٥	يتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع.	يشترط التعليم التقليدي على المتعلم الحضور إلى المؤسسة التعليمية والانتظام طوال أيام الأسبوع عدا أيام العطل.
٦	يكون المحتوى التعليمي أكثر أثارة ودافعية للمتعلم على التعلم، حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات وفديو ورسومات ومخططات ومحاكاة، ويكون في هيئة مقرر الكتروني- كتاب الكتروني- كتاب مرئي.	يقدم المحتوى التعليمي على هيئة كتاب مطبوع يحتوى على نصوص تحريرية، وإن زادت عن ذلك بعض الصور وقد لا تتوافر فيها الدقة العلمية المطلوبة.
٨	دور الأستاذ هو الإرشاد والتوجيه والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.	دور المدرس ملقن للمعلومات وناقل لها.
٧	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فالتعليم الإلكتروني يقوم على تقديم التعليم وفقاً لاحتياجات المتعلمين ووفقاً لمستوى نضجهم وخبراتهم السابقة	لا يراعي التعليم التقليدي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يقدم التعليم للصف بالكامل وبطريقة شرح واحدة.

٨	يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم قدراته الإبداعية والناقدة.	يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى.
٩	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونياً بكل ما هو جديد.	تبقى المواد التعليمية دون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.
١٠	يسمح بقبول اعداد كبيرة غير محدودة من الطلبة من إنحاء العالم.	تقبل إعداد محدودة من الطلبة في كل عام دراسي وفقاً للاماكن المتوفرة.

معوقات استعمال التعليم الإلكتروني:

١. قلة التدريب وضعف المهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات الاتصال.
٢. ضعف استجابة الطلبة لهذا النمط من التعلم لعدم تعودهم عليه.
٣. الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.
٤. قلة وعي أفراد المجتمع بالتعليم الإلكتروني واتخاذ المواقف السلبية اتجاهه.
٥. قلة التخصصات المالية اللازمة للاستثمار اللازم لإنشاء شبكات الاتصال وتجهيز الكليات والجامعات بالمستلزمات المطلوبة لهذا النوع من التعلم فضلاً عن تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وإنتاج المحتويات التعليمية وبرمجتها.
٦. العمل بالأنظمة والقواعد القديمة تعوق التعليم الإلكتروني وتحد من انتشاره.
٧. عدم توافر الأجهزة الكافية للطلبة في الكليات،حيث يعد استعمال الحاسوب مكلفاً، كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عل لتلاءم البرامج المتطورة.
٨. المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الانترنت.
٩. صعوبة تأقلم الأساتذة والطلبة مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير.

لقد أدرك الشعب الأمريكي أن التعليم هو مفتاح الحرية التي هاجروا من بلادهم لينشدوها، واعتبروا أن التعليم ضمان أساسي للحرية والمساواة، وهي من أهم المبادئ التي اكتسبها الشعب الأمريكي خلال الحرب التي خاضها من أجل الاستقلال، ويؤكد هذا ما قاله كاتبهم " جيفرسون " : " إن الشعب الذي يتوقع أن يكون حراً وهو جاهل فإنه يتوقع ما لم يحدث ولن يحدث ".

ونتيجة لاهتمام المسؤولين عن التعليم وتقويمه دائماً، وعلى الرغم من تقدم أمريكا عالمياً إلا أنهم وجدوا أن التعليم يتدنى، والذي أكد ذلك التقرير المعروف (أمة في خطر) الذي نشر عام 1983م، ويعتبر هذا أهم وثيقة عن التعليم في أمريكا خلال العقود الماضية، وقد أثار اهتماماً حاداً حول التعليم الأمريكي، وقد ترتب على هذا التقرير اتخاذ خطوات عملية وسريعة للإصلاح تمحورت في خطتين: الأولى ما بين 1983م وحتى 1986م، والخطة الثانية ما بين سنة 1986م-1990م. (3)

*** المرحلة الأولى (1983م-1986م) :**

وقد استندت هذه المرحلة على تصور أن مشكلات الشعب الأمريكي في التعليم ترجع بالدرجة الأولى إلى انخفاض المستويات الأكاديمية للطلبة، وتدني نوعية التعليم، وقد حُمل المعلم المسؤولية عن هذا التدني، وأشير إليه بإصبع الاتهام، الأمر الذي دفع المسؤولين لإعداد تشريعات للارتقاء بمستوى المعلم والتخلص من المعلمين غير الأكفاء، واستبدالهم بمعلمين مدربين من خلال إجراء اختبارات للكفاءة المهنية.

وما هي إلا سنوات معدودة حتى وجد في (44) ولاية نظام امتحان للكفاءة المهنية لترخيص المعلم للعمل، وهذا بدوره قلل من نسبة المعلمين.

المرحلة الثانية (1987-1990) :

وهذه المرحلة تتداخل مع المرحلة الأولى، ففي حين نظرت المرحلة الأولى إلى المعلم على أنه سبب للمشكلة، فنظرت المرحلة الثانية للمعلم على أنه الحل للمشكلة، حيث بدأت الصيحات تنادي بتحسين مكانة المعلم المهنية، وإعطائهم مزيدا من الحرية والثقة، ومزيدا من التدريبات أثناء الخدمة.

٦) نظام التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية

تمهيد :

ترتبط النشأة الأولى للتعليم الأمريكي بالتراث الأوروبي الذي حمله المهاجرون الأوائل الذين استوطنوا الولايات المتحدة، وكانت هناك اختلافات كبيرة بينهم في اللغة والدين والثقافة والأصول السياسية و الخُلقية والعرقية والقومية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وفي الفترة الأولى للمستوطنين الأوائل، كان يوجد تعليم أولى متاح للقادرين على دفع نفقاته الغالية، وكان يستهدف تعليم القراءة والكتابة وكان التعليم يسير على نظام أوروبي، حيث إن اللغة الشائعة هي اللغة الإنكليزية، ولعل أبرز التأثيرات الأوروبية على التعليم الأمريكي خلال القرن التاسع عشر إنشاء مدارس الأحد لتعليم الاطفال الذين تعمل أمهاتهم في المصانع (اسم لأنواع مختلفة من التعليم الديني تتم أيام الآحاد بواسطة مؤسسات متعددة. ويوجد عدة أنواع مختلفة من مدارس الأحد، تتراوح بين الطرق التعليمية التقليدية، المجموعات الصغيرة، التعليم المبني على الكتاب المقدس.كما انها أهم وسائل تعليم الأطفال المسيحية وتعاليم الكنيسة.)التي تقتبس نظامها عن إنكلترا.

وحتى منتصف القرن التاسع عشر،كان التعليم يستهدف تعليم الأطفال الحضارة والثقافة الغربية، و تعريفهم بتاريخ أمريكا وتطوره، وبعد أن انصهر الشعب الأمريكي في بوتقة واحدة استطاع أن يحقق الوحدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأن يحقق مبدأ الديمقراطية.

ومنذ الأيام الأولى للاستقلال عمل دستور الولايات المتحدة على حذف التربية من قائمة مسؤوليات السلطة الفيدرالية، وكان الخوف من التدخل الفدرالي على المساس بالاستقلال الذاتي للولايات قوياً بالذات في الجنوب، وبعض المجتمعات الدينية في جميع الولايات، وقد أُعطيت الحرية لكل ولاية لإقامة نظامها التربوي الخاص بها، حيث تنوعت نظم الإشراف المحلي على التربية، ومن هذه النظم نظام المقاطعة ونظام المدينة الصغيرة والنظام الإقليمي، ولعل النظامين الأخيرين أنجح بكثير من نظام المقاطعة لأنهما يحتويان على مدارس أفضل.

وقد لاقت هذه الأهداف استحساناً من القائمين على التربية والتعليم وبدءوا بتطبيقها وتنفيذها على أرض الواقع.

مراحل التعليم في الولايات المتحدة:-

تختلف مراحل التعليم في الولايات المتحدة من ولاية إلى ولاية حسب الظروف الخاصة بكل ولاية، كما تختلف طول فترة التعليم الإلزامي فهناك 32 ولاية من أصل 51 ولاية تعتبر سن الحضور الإلزامي بين 7 و 16 سنة كما أن 33 ولاية تعتبر متوسط الإلزام تسع سنوات، وإن كان المقرر أن تصل بتعليمها الإلزامي إلى12 سنة أي من سن (6- 18) سنة، كما هو الوضع في بقية الولايات.

ويختلف السلم التعليمي أيضاً فنجده في بعض الولايات 3،3،6سنوات وفي البعض الآخر 6،6 سنوات، وفي البعض الآخر 4،8 سنوات. (4)

المراحل الرئيسة للتعليم في الولايات المتحدة:

1- مرحلة التعليم فيما قبل الابتدائي.
2- مرحلة التعليم الابتدائي.
3- مرحلة التعليم الثانوي.
4- مرحلة التعليم العالي.

ثالثاً : التعليم الثانوي ومراحل تطوره :

وجدت أول أنواع المدارس الثانوية في سنة 1635م في بوسطن، وكانت تسمى بمدرسة النحو اللاتينية، كان هدفها الأول إعداد التلاميذ للالتحاق بالمعهد العالي أو للخدمة في الكنيسة، وكانت تهتم بتدريس اللغة اللاتينية واليونانية، وكانت تهتم بالدين أيضاً وكانت هذه المدارس تقوم على أساس انتقائي شديد، ولم تكن تقبل إلا الصفوة لتخلق منهم أرستقراطية مثقفة .

وفي سنة 1751م نشأت أول مدرسة ثانوية أكاديمية في فيلادلفيا لعلاج الأفق الضيق التي تتسم به مدرسة النحو اللاتينية، ولقد اهتمت بالمقررات العلمية،

وشهدت هذه الفترة تحسناً ملموساً في مرتبات المعلمين، فقد ارتفع متوسط مرتب المعلم من (7413) دولار عام 1977/1976 إلى (29551) دولار عام 1986م/1987م أي ارتفع إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه.

مشروع "بوش" (أمريكا عام 2000) :

وفي عام 1991 طرح الرئيس الأمريكي " بوش " مشروعه القومي بعنوان" أمريكا عام (2000) استراتيجية للتعليم من عام 2001م إلى عام 2005م" والتى أكدت فى مقدمتها على دور التعليم فى تكوين الدولة القوية.

وتتمركز تلك الاستراتيجية على أربعة محاور رئيسة كالتالي :

المحور الأول : مد التعليم الأساسى لكل فرد .

المحور الثانى : تطوير تحسين النظام التعليمى الأمريكي بصفة عامة .

المحور الثالث : تحقيق تكافؤ الفرص فى المرحلة الثانوية وما بعدها .

المحور الرابع : تطوير وزارة التعليم بما يتلاءم مع المحاور السابقة .

وقد أثار هذا المشروع اهتماماً على المستوى القومي والعالمي على السواء

ومن أهداف هذا المشروع :

1- تنمية استعدادات التلميذ في مرحلة التعليم الإلزامي حتى سن الثامنة عشرة .

2- أن يستمر 90% من التلاميذ في المرحلة الثانوية ويكملونها حتى النهاية .

3- أن يشترط في نقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى إجادته للعلوم الأساسية (اللغة الإنكليزية- الرياضيات- العلوم- المواد الاجتماعية) ويميز معلمي هذه المواد بمرتباتهم عن قرنائهم من معلمي المواد الأخرى .

4- أن ينال الطالب الأمريكي المرتبة الأولى بين دول العالم في منادتي العلوم والرياضيات، وقد ظهر ذلك جلياً في أولمبيات الرياضيات في العالم عام 1997م حيث احتلت أمريكا مرتبة متقدمة على دول العالم.

5- أن يكتسب كل مواطن أمريكي المعرفة والمهارات الضرورية للتنافس العلمي، والتعليم ليس مكسباً للعيش وإنما هو للحياة .

6- أن تقوم كل مدرسة بتوفير المناخ المناسب للتعليم، وأن تعمل على الحد والتخفيض من مظاهر العنف وتعاطى المخدرات والسموم البيضاء بين طلبتها .